

وعلى تلك الحجارة كتابات بالفتحة القديمة المجهول الذي لم يوجد بدايا مصر من يزعم انه
 سمع من جده وهذه الكتابات كثيرة جدا لولا نقل ما علمها من كتابها لكانت تكون
 قد عشت في الان صحيفه وقرات في بعض كتب الصابية القديمة ان احد هذين الهن
 قبل اعدا جودن والاخر قهرمس ويؤمنون انهما بيتان عظيمان وان اغان بمون
 اقدروا وعظروا انه ان حج البهنا وهدى لهما من الاقطار وكان الملك العزيز عثمان
 ابن صلاح الدين يوسف بن ايوب لما استقل الملك بعد ابيه شوق له جملة اصحابه
 منهم هذه الاهرار فبدأ بالصغور الاعد فخرج اليه القبايين والحجازيين وجماعة
 امراد ولينه وعظما مملكه وامرهم بهدمه في مواضعه وحشر الرجال والصناع
 ووفروا عليهم النفقا وافاوا نحو ثمانية اشهر في هدمهم وحملهم هدمهم كل يوم بعد
 الجهد واستفوح بذلك الوسخ الحجد والحجيز نفور من فوق يدفعونه بالاساقيل
 ونفور من اسفل يجره بوله بالفوس والاشطان فاذا استطاع له وجبة عظيمة من مساقيل
 بجيلة حتى يترجف له الجبال وتزلزل له الارض ويغوص في الرمل فينبهون فخرها احد
 حتى يجره ويضربون فيه الاساقيل بعد ما يتقون لها موضعا ويثبتونها فيه
 فيقطع قطعاً وتنجب كل قطعة على العجل حتى يبلغ في ذيل الجبل وهي مساقيل قد تبنته
 فلما طال الجواهر وتعدت شقاتهم وتضاعف نهمهم ووهت عزيمتهم كفوا بحسب
 لم يزالوا ويربوا لولم يخيمه ليرسوهوا الهدم وابلوا عن عجز وفشل وكان ذلك في سنة ثمان
 وسبعين وخمسمائة ومع ذلك فان الزاوي حجارة الهدم يقطن ان قد استولى
 فاذا عاين الهدم ظن انه لم يدم منه شئ وانما سقط بعض جانب منه وجزءا شاملا
 المشقة التي يجدونها في هدم كل حجر سبيل مقدم الحجاره فقتل له لو يذل كبر السلطان
 الفد ينار على ان يرد وحج واحد الى مكة نه وهدمته هل كان يمكنه فاقسم
 بالله تعالى انهم ليجوزون عنه ولو يذل لهم اضعاف ذلك وياذا الاهدار مغايد
 كثير العدد كثيرة المقدار عميقة الاعوار رجل القاريس يدخلها بوجهه ويحملهها يوما
 اجمع ولا يقيمها اكثرها وسعتها وبعد ما يظهر من جبالها انها مقاطع الاحجار التي
 بنى بها الاهدار واما مقاطع حجارة الاهدار الصوان الاصفر فيقال انها بالقلزم
 وباسوان وعند هذه الاهدار الطرابضية جبارية ومغاير كثيرة مستقيمة وقلمها يدرك

لذلك

مردك شيا الا ويرى عليه كتابات بهذا القدر المجهول انه في والله در الغايل الغفيبه
 عمارة البها في حوث بقول
 خليلي ما تحت السما بنية • تماثل في انظارها هدمي مصر
 بتايجاف الدهر منه وكلما • علي ظاهرا لذيها من الزمان
 تنزة طرقي في يدج بناها • ولهم يترزة في المواد لها فذكر
 انظر الى الهه من واسم منها • ما يروى عن الزمان الغابر
 وانظر الى سر اللبا في منها • نظرا بعين القلوب لا با لنا ظر
 لو ينطقان فخرنا بالندى • تغزل الزمان باول وبأخر
 واذا هرايدوا لعيني ناخذ • وصفا له اذ في حواد عابد
 وقال الامام ابو العباس احمد بن يوسف التيفاني
 است ترى الاهدار دأربها • ومعني لدنيا العالم الانس والجن
 كان رجالا اولئك كوارها على • تواعدها الاهدار والعالم المحن

وقال

قد كان لها من من • سكان مصر هدم
 فالفضاعنهم فضله • والعلوم فيهم علم
 ثرا انتضت اعلامهم • وعلمهم واحتضوا
 وانظر نزلها ظاهرا • باد عليها الهدم

وقال

خليل لا با تولى الحدشان • من الاول الباقي فيحدث ثاني
 الي هدمي مصر تناهت زرع لود • وقد هدمت في هدمها الهه من
 فلا تجيبا ان قد هدمت فانما • زما في بقدرات الشباب رماحي
 وعوجا تعرجانه فانظرها • حسابي العاديين بحسبان
 وابوان كسري فانظره فانه • يحركها بالصدق كل وان
 فلا تخسبان الننا بحصي • الاكلما تحت الرسيطة فاني